النقره مخصوصه بالفضة وبعيد استعمالها في الذهب وقوله
في ذم الدينار يبدو بوصفين لعين الرامق زينة معشوق ولون عاشق

ابن الخشاب

اي ذم له اذا بدا بهاتين الصفتين هما الى المدح
اقرب وما قلته ظاهر لمشاهدته **المقامة**
الرابعة الى ان نضا الليل شبابه وسلت
الصبح خضابه **ابن الخشاب**
جعل التعريس النزول مع الصبح ثم ذكر انه
مع سكون الاصوات للنوم والراحة سمع
مراجعة الرجلين وتناقضهما في الكلامين
من الاخذ بالفضل في المصافاة واستعمال
الحزم في المكافاة وانه لم يعرف عينهما
قال فلما لاح ابن ذكا فالحف الجو الضيا
غادر استقلال الركاب قد اخذ انهم نزلوا
للتعريس مع الصبح وابن ذكا ايضا هو الصبح
وهذا فساد في الوضع لانه لا زمن هناك
يستراح فيه ولانه على ما وصف اولا

من

من انقضا الليل بالسرى يكون زمن النزول
اقرب الى النهار من الزمن الذي اخذ يستقري
فيه صوب الصوت الليلي ويوكد ذلك
انه جعل الصوت ليليا واي ليل بقي مع انه قد
نضا الليل شبابه وسلت الصبح خضابه
وهذا ظاهر الفساد فتامله ويوكده ايضا
قوله فعلمت انهما نجيا الليلة واي ليلة كانت
هناك وفيها ايضا فلبثنا نرقبه رقبة
اهلة الاعياد ونستطلعه بعيون الطلايع
والرواد **ابن الخشاب** قوله نستطلعه
بعيون الطلايع والرواد كلام مغسول
لولا تجنيسه وقوله ولاحت الشمس في الاطمار
استعارة بعيدة **ابن بري** لا شي احسن من
استعارة الاطمار للشمس عند غروبها لان
الشفق قد صار عليها كاللباس لها وهي تضي
فيه فكانها قد لبست اطمارا وهي الثياب الخلقان
وقوله قلت لاصحابي قد تناهبنا في المهلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1